

لسان العرب

(رغس) الرَّغْسُ الذَّمَاءُ والكثرة والخير والبركة وقد رَغَسَهُ اللّٰهُ رَغْسًا ووجهٌ مَرَّغُوسٌ طَلَّقَ مباركٌ ميمونٌ قال رؤبة يمدح إِيَادَ بنَ الوليد البَجَلِيَّ دَعَوْتُ رَبَّ العِزَّةِ الفُؤَادِ وسأ دُعَاءَ من لا يَفْرَعُ الذِّقَاقُوسَا حتى أَرَانِي وَجْهَكَ المَرَّغُوسَا وَأَنشد ثعلبٌ ليس بمَحْمُودٍ ولا مَرَّغُوسٍ ورجل مرغوس مبارك كثير الخير مرزوق ورغسه اللّٰهُ مالاً وولداً أعطاه مالاً وولداً كثيراً وفي الحديث أن رجلاً رَغَسَهُ اللّٰهُ مالاً وولداً قال الأُمَوِيُّ أُكْثِرَ لَهُ مِنْهُمَا وَبَارَكَ لَهُ فِيهِمَا وَيُقَالُ رَغَسَهُ اللّٰهُ يَرَغَسُهُ رَغْسًا إِذَا كَانَ مَالُهُ نَامِيًا كَثِيرًا وكذلك في الحَسَبِ وغيره والرَّغْسُ السَّعَةِ في النعمة وتقول كانوا قليلاً فَرَغَسَهُمُ اللّٰهُ أَي كَثَّرَهُمْ وَأَنْزَلَهُمْ وكذلك هو في الحسب وغيره قال العجاج يمدح بعض الخلفاء أَمَامَ رَغْسِي فِي نِصَابِ رَغْسِ خَلِيفَةٍ سَاسَ بغير تَعْسٍ وصفه بالمصدر فلذلك نونٌ والنصاب الأَصْلُ وصوابٌ إِشَادَ هذا الرجز أَمَامَ بالفتح لأن قبله حتى اذْتَضَّرْنَا بعد سَيَرِ حَدْسِ أَمَامَ رَغْسِي فِي نِصَابِ رَغْسِ خَلِيفَةٍ سَاسَ بغيرِ فَجْسِ يمدح بهذا الرجز الوليد بن عبد الملك بن مروان والفَجْسُ الافتخار وامرأة مَرَّغُوسَةَ ولود وشاة مَرَّغُوسَةَ كثيرة الولد قال لَهْفِي عَلَى شَاةِ أَبِي السَّبَّاقِ عَتَيْقَةَ مِنْ غَنَمِ عِتَاقِ مَرَّغُوسَةَ مَأْمُورَةٌ مِعْنَاقِ مِعْنَاقِ تَلدُ العُنُوقَ وهي الإِنَاثُ من أَوْلَادِ المِعزِ والرَّغْسُ النكاح هذه عن كراع ورغس الشيء مقلوبٌ عن غَرَسَهُ عن يعقوب والأَرَّغَاسُ الأَغْرَاسُ التي تخرج على الولد مقلوبٌ عنه أَيْضًا